مقدمة عن لواء الحق في ريف إدلب

بثورة سلمية تطالب بالحرية واسترداد الحقوق الانسانية حاملين غصون الزيتون السجية ووفق للاعتداءات الشبيحة كان لا بد من وجود من يأخذ على عاتقه حماية المتظاهرين السلميين.

و من هنا كان تشكيل لواء الحق في ريف ادلب ضرورتا ملحة حيث قام قادات كتيبة الحق بتوسيع رقعة عملهم لتشمل كتائب عدة وهي المكونات الاساسية للواء الحق في ريف ادلب.

و لأهمية الإسعاف في ثورتنا هذه ارتئينا ان نفيد الاخوة المواطنين بمعلومات حول انواع الإسعافات الاولية الناتجة عن القصف او المعارك

WWW.FACEBOOK.COM/LWAA.ALLHQ

فهر الكتاب **الصفحة**

الإســـــــــــــــــــعافات الأوليـــــــــــــــــــــــة

في الثورة السورية

مقدمـــــــــــــــــــــــــــــــة:

قد تجد نفسك وأنت في مكان العمل أو المدرسة أو المنزل أو الشارع أينما كنت تقف وجها" لوجه أمام شخص عزيز عليك أبا" كان أو أبنا" أو قريبا" أو صديقا" أو حتى إنسانا" لا تعرفه وقد تتعرّض لجرح، نزيف، كسر، صدمة، أو لنوبات مرض ما، فهل فكرت ماذا سيكون تصرفك؟ وهل ستقف عاجزا عن تقديم بعض الإسعافات التي قد تنقذ حياته حتى يتم نقله إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية. لتلقيالعلاج المناسب، إن الإسعافات الأولية على الرغم أنها علاج مؤقت لأي أزمة أو حالة إلا أنها قد تنقذ حياة الإنسان ولهذا فيجب على كل شخص منا التعرف على مبادئ الإسعافات الأولية ووسائلها وكيفية التعامل مع المصاب، وهذا ما سنحاول عرضه فيما يلي داعين الله عز وجل أن تعم الفائدة على الجميع .

- **تعريف الإسعافات الأولية:**

الإسعافات الأولية هي الرعاية والعناية الأولية والفورية المؤقتة التي يتلقاها الإنسان نتيجة التعرض المفاجئ لحالة صحية طارئة أدت إلى النزيف أو الجروح أو الكسور أو الإغماء .. الخ لإنقاذ حياته وحتى يتم تقديم الرعاية الطبية المتخصصة له بوصول الطبيب لمكان الحادث أو بنقلهإلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية.

- **أهداف الإسعاف الأولي:**

❖ الحفاظ على حياة المصاب.

❖ منع تدهور حالة المصاب.

❖ مساعدة المصاب على الشفاء.

- **مبادئ الإسعافات الأولية:**

❖ السيطرة التامة على موقع الحدث.

❖ ألا يعتبر المصاب ميتا لمجرد زوال ظواهر الحياة مثل توقف التنفس أو النبض.

❖ إبعاد المصاب عن مصدر الخطر.

- ❖ الاهتمام بعمليات التنفس الاصطناعي وإنعاش القلب والنزيف والصدمة. وما إلى ذلك.
- ❖ العناية بالحالة قبل نقلها إلى المستشفى.
- ❖ الاهتمام براحة المصاب.
- ❖ الاهتمام بحفظ وتدوين كافة المعلومات المتوفرة عن الحادث والإجراءات التي اتبعت.

- **المسعف:**

هو الشخص الذي يقوم بتقديم الإسعافات الأولية والعناية بالمصاب أو من تعرض لحالة مرضية مفاجئة ، بشرط أن يكون مؤهلاً للقيام بهذا العمل بحصوله على التدريب المناسب بالمراكز الصحية المتخصصة ولديه المعلومات التي تمكنه من تقديم الإسعافات الأولية للمصاب أو المريض بشكل صحيح لإنقاذ حياته.

- **مسؤولية المسعف:**

- ❖ تقييم وتشخيص صحيح وسريع سريع للإصابة أو الحالة، لمعرفة سبب الحادث وتحديد نوع المرض أو الإصابة معتمداً على وصف وقائع الحادث والأعراض و العلامات المشاهدة.
- ❖ فحص المصاب بالكامل والاهتمام بالإصابة كبيرة كانت أم صغيرة وذلك لأنه غالبا" ما يكتفي المسعف بالإصابة الأولى خاصة إذا كانت هذه الإصابة كبيرة ويهمل باقي الإصابات الصغيرة والتي قد تكون لها خطورتها.
- ❖ تقديم المعالجة الفورية المناسبة حسب الإصابة أو المرض.
- ❖ نقل المصاب إلى المستشفى أو المركز الصحي حسب خطورة الحالة.

البحث الأول : الجروح و النزوف

- **مفهوم الجروح :** لكي يقوم الجسم بعمله على وجه حسن ،يجب أن يتاح له سريان دم بضغط كافٍ للوصول إلى جميع أنسجة الجسم وبصورة دائمة . ففقد الدم الشديد يعيق سريان الدم ، ويمكن أن يؤذي الأنسجة وخصوصا" أنسجة الأعضاء الرئيسية ، وقد يؤدي ذلك إلى موت المصاب .

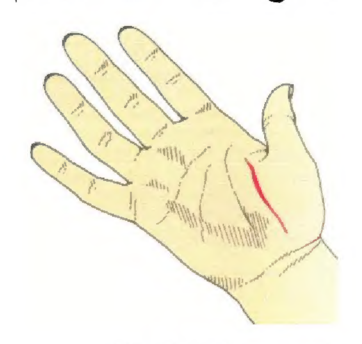
- **والجرح:** هوقطع غير طبيعي في الجلد أو غيره من الأنسجة يسمح بتسرب الدم .
- وتحدث اختلاطات في الجروح الخارجية نظرا" لتمكن الجراثيم من دخول الأنسجة وحدوث الخمج(التلوّث بالجراثيم) . وعلى العكس من ذلك قد يُؤوي المصاب بعض عوامل العدوى في دمه ، وهذه يمكن أن تنتقل إلى المسعف الأوّليّ عن طريق جرح مكشوف في جلده . لذلك عليك بغسل يديك قبل وبعد معالجة الجروح مباشرة كلما أمكن ذلك .

- **أنـواع الجروح :**

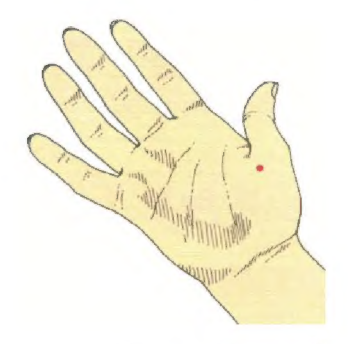
تنقسم الجروح إلى مفتوحة ومغلقة ؛ فالمفتوحة هي التي تسمح للدم بالتسرب من الجسم . وهي أنواع متعددة :الجروح المشقوقة ، والجروح المتهتكة ، والجروح الوخزية ، وجروح الطلقات النارية ، والجروح الرضّية .أما الجروح المغلقة فهي التي تسمح بتسرّب الدم من جهاز الدورة الدمويّة ولكن داخل الجسم.وقد تشاهد بشكل كدمات، أو تجمع دموي تحت الجلد، أو قد لا يشاهد أي دليل عليها من الخارج.

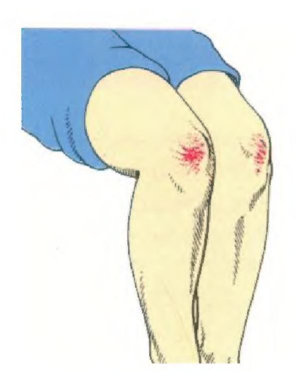
❖ **أنـواع الجروح المفتوحة :**

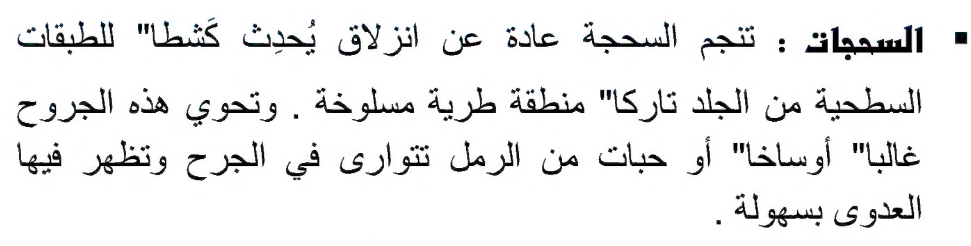
- **الجروح المشقوقة :** في هذا النوع من الجروح تتقطع الأنسجة تماما" بآلة حادة كالموسى أو شفرة الحلاقة وحتى الورقة .إن جرحا" من هذا النوع يمكن أن ينزف بغزارة.
- **الجروح المتهتكة :** قد يتمزق الجلد بشكل غير منتظم عند ملامسة شريط شائك أو آلة أو مخالب الحيوانات . وتميل هذه الجروح إلى نزف أقل من الجروح المشقوقة، وغالبا" ما تكون ملوثة.
- **الجروح الوخزية :** تحدث عندما تخترق الأنسجة رؤوس حادة كالمسامير والإبر وحديد الدرابزون والأسنان ، وقد تؤدي إلى جروح داخلية شديدة . وإذا كان الجرح عميقاً فإن خطر حدوث الخمج يصبح كبيرا" لأن الجراثيم وقطع القماش والأوساخ قد تُحمل إلى داخله .


الجروح المشقوقة


الجروح المتهتكة


الجروح الوخزية



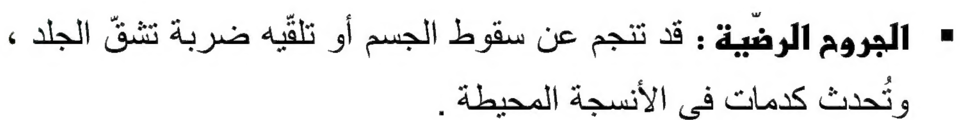


- **السحجات :** تنجم السحجة عادة عن انزلاق يُحدِث كَشطا" للطبقات السطحية من الجلد تاركا" منطقة طرية مسلوخة . وتحوي هذه الجروح غالبا" أوساخا" أو حبات من الرمل تتوارى في الجرح وتظهر فيها العدوى بسهولة .

إن بعض الحروق الناجمة عن الاحتكاك والتّي فيها ينسلخ الجلد،يجب أن تعالج كما لو كانت سحجات .



- **جروح الطلقات النارية** : تحدث هذه الجروح عندما تصيب قذيفة الجسم بسرعة فائقة قد ينجم عنها إصابة داخلية شديدة . وتترك القذيفة جرحا" عندما تدخل الجسم، وغالبا" جرحا" أكبر أثناء خروجها. وقد يلحق الأذى بالأعضاء الداخلية والأنسجة والأوعية الدموية أثناء مرور القذيفة في الجسم . وبالإضافة إلى النزف الخارجي قد يحدث نزف داخلي أيضا" .



- **الجروح الرضّية :** قد تنجم عن سقوط الجسم أو تلقّيه ضربة تشقّ الجلد ، وتُحدث كدمات في الأنسجة المحيطة .



ففي كل جرح رضّي يجب أن نأخذ بعين الاعتبار احتمال تأذّي البنية المسَتبطنة (كالكسور مثلا").فعند حدوث كدمة يتسرب الدم من الأوعية الدمويّة المتأذية إلى الأنسجة بالرغم من عدم ثقب الجلد.

- **أنواع النزف :**

هنالك ثلاثة أنواع من النزف : شرياني،ووريدي، وشعيري . ويسمى كل واحد منها باسم الوعاء الدموي المتأذي . والنزف الشرياني الحاد أكثرها خطورة ، ويجب أن يُعطى الأولوية دائما في المعالجة . والنزف ألشعيري موجود دائما" ، على أنه في بعض الجروح قد يحدث النزف الشرياني والوريدي في الوقت نفسه.

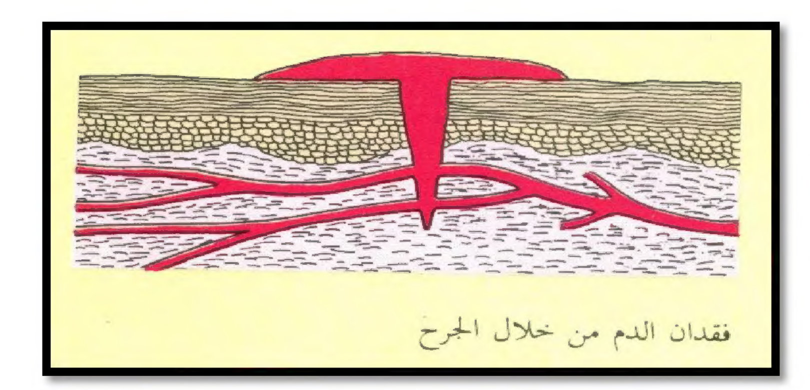
❖ **النزف الشرياني :** يكون الدم الذي يجري في الشرايين عادة كامل الأكسجة ولونه أحمر زاهٍ وهو خارج من القلب مباشرة ؛ لذلك فهو تحت الضغط .وغالبا" ما يتدفق من الجرح بشكلٍ يتزامن مع النبض .

❖ **النزف الوريدي :**عادة" ما يكون قاتم الحمرة لأنه يحتوي على كمية أقل من الأكسجين . ويجري الدم الوريدي تحت ضغط أقل انخفاضا" من الدم الشرياني ، وهو لا يتدفق ؛ ومع ذلك فقد ينساح بغزارة إذا تمزق وريد رئيسي .

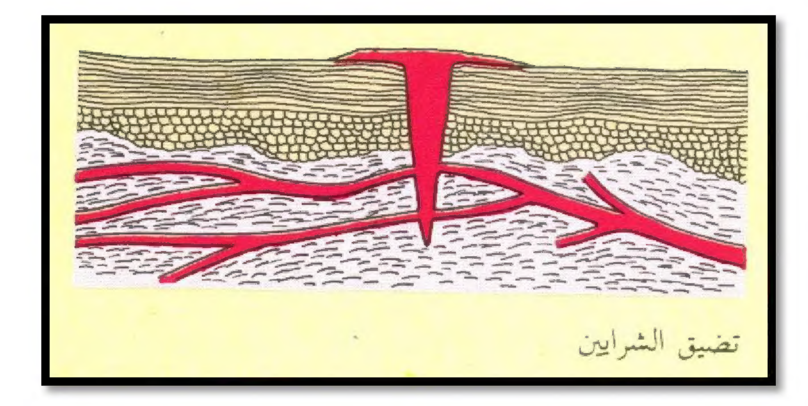
❖ **النزف ألشعيري:** وهو أكثر أنواع النزف شيوعا" وهو موجود في أي جرح، وقد يكون النوع الوحيد في الجروح البسيطة حيث يَنزّ الدم من الجرح.

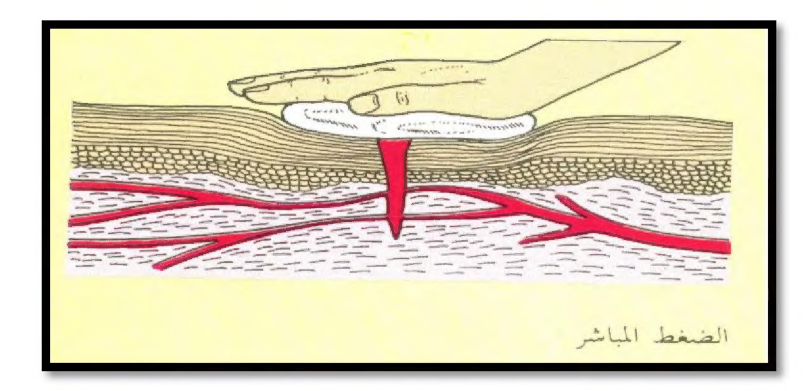
كَيفَ يَتفاعَل الجسم مع الإصابة

إن التفاعل الطبيعي للجسم نحو الجرح هو محاولة الحد من تدفق الدم الموضعي بهدف التقليل من فقدان الدم. فبشكل فوري تقريبيا" تنقبض نهايات الأوعية الدموية التي لحق بها الأذى، كما تتقلص الأوعية المجاورة بحيث يقلّ تدفق الدم الموضعي. كما يمكن بالإضافة إلى ذلك تخفيض التدفق بالقيام بالضّغط الموضعي ورفع العضو المصاب من الجسم .


فقدان الدم من خلال الجرح

وفضلا" عن ذلك ، فإن الدم عند خروجه من الأوعية المصابة يشكّل جلطة قد تكون كافية لسد ثقب الوعاء .وبمجرد حدوث هذه الجلطة يبدأ ترميم الأنسجة التي أصابها الأذى ؛ فالمصل (وهو سائل مائي ينفصل عن الدم بعد التجلط) ينضح من خلال جدران الأوعية حاملا" أضدادا" (أجساما" مضادّة) لمكافحة الخَمَج (التلوّث بالجراثيم) ، وخلايا تساعد في عملية الترميم وتسبب تورُّما" موضعيّا".ونتيجة لذلك فأن أيّ رباط يوضع فوق الجرح قد يصبح مشدودا".

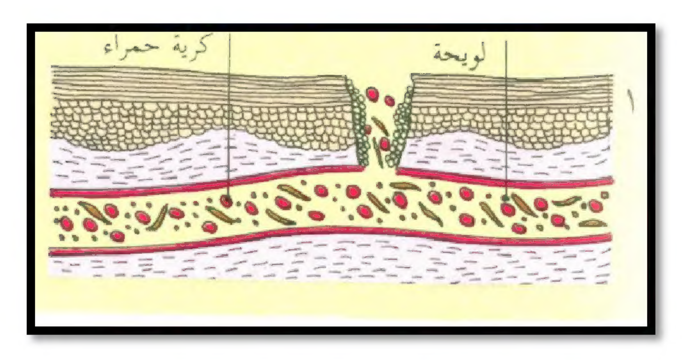

تضيق الشرايين


الضغط المباشر

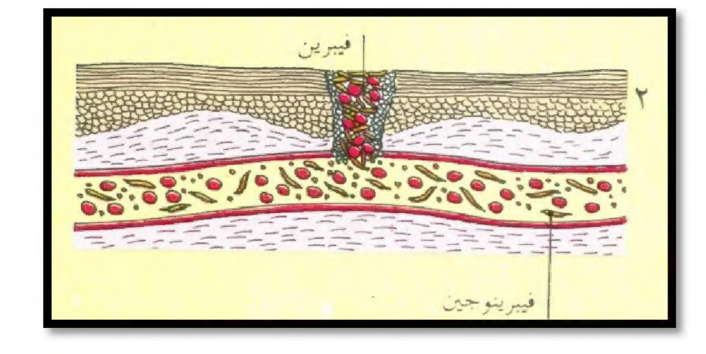
فإذا كان الجرح بليغا" وكانت الآليات الموضعية الأنفة الذكر غير كافية لإيقاف النزف الشديد، فعندها تنقبض جميع الأوعية السطحية؛ الأمر الذي يوفر الدم الجاري للدماغ وللأعضاء الحيوية. إن هذا ، بالإضافة إلى العَرَق المصاحب ،هو السبب في إعطاء الجلد شحوب اللون والرطوبة كما في حال الصدمة .

كيف تتكون الجلطات الدموية

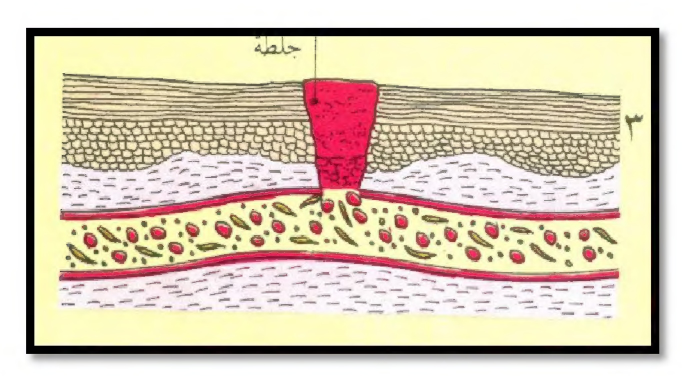
عندما يحدث النزف تتجمع اللُّوَيحات (وهي جسيمات صغيرة موجودة في الدم) في منطقة الإصابة ، وتساعد على سد الجرح(١) .



تنطلق عوامل التجلط ويتحول البروتين الموجود في الدم (الفيبرينوجين) إلى فبرين ،مما يساعد على تشكيل شبكة خلال الجرح تحبس اللُّوَيحات والكريات الدموية(٢) .



تتكمش هذه الكتلة الشبيهة بالهلام بينما يَنزّ المصل إلى الخارج ، ويشكّل جلطة صلبة فوق الجرح(٣)



النزف الخارجي الحاد

يحدث دائما"،إثر قطع عميق أو تهتك حادّ للجلد. ويكون مؤثرا" بحيث يحوِّل انتباهك عن أولوِيّات المعالجة .

تذكر دائما" ،إذا كان المصاب لا يتنفس ، أن تبدأ بالتنفّس الاصطناعيّ وإذا كان غير واعٍ فافتح مسلك الهواء وأعمل على إنعاشه ؛ وبعد ذلك عالج النزف ، وإلا عالج المصاب وهو في الوضع الذي يسمح بأفضل سيطرة ممكنة على النزف .

يجب معالجة النزف الحاد بأسرع ما يمكن . اتبع خطوات المعالجة المبينة فيما يلي . قم بالضغط المباشر على الجرح وارفَع الجزء المتأذي مما يسمح بتخفيف النزف . وإذا تعذر الضغط المباشر أو كان بدون فائدة، وشككت بأن النزف شرياني، فعند ذلك فقط يحق لك القيام بالضغط غير المباشر.وكذلك وضع المصاب في الوضع الذي يساعد على التحكم في جريان الدم . وفي بعض الحالات قد تجد أن بوسعك تخفيف جريان الدم وليس إيقافه ،وربما كان ذلك كافيا" للحفاظ على الحياة .

❖ الأعراض والعلامات:

- وضوح فقدان الدم الخارجي الحادّ.
- أعراض وعلامات الصدمة .
- ويشعر المصاب بالضعف والدوخةّ ، ويبدو الشحوب على الوجه والشفتين .
- ويشعر المصاب ببرودة الجلد ورطوبته ، ويصبح النبض أسرع ، ولكنه أضعف .
- وقد يصبح المصاب قلقا" وكثير الكلام .
- وقد يشكو من العطش ، ويصبح تنفسه سطحيّا" مصحوبا" أحيانا" بالتثاؤب والتنهد ، وفي الحالات الأشد قد يحدث لهاث عميق (حاجة للهواء) ، وقد يصاب بزغللة البصر ، وربما فقدان الوعي .

❖ الهدف :

السيطرة على النزف والحدّ من خطر الخَمَج (التلوّث بالجراثيم) اعمل على نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى .

❖ المعالجة :

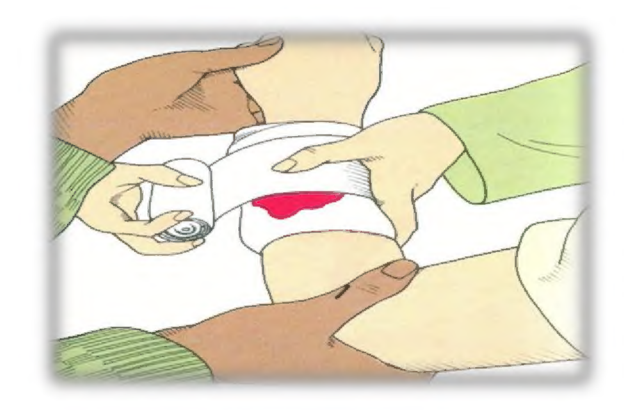
١. أكتشف الجرح وفتش عن الأجسام الغريبة . اضغط ضغطا" مباشرا" بأصابعك أو راحة يدك على ضماد نظيف لقطع النزف وإذا لم يتوافر لك ضماد فورا" استعمل يدك المجرّدة . وكبديل يمكن أن تطلب إلى المصاب استعمال يده . وإذا كان الجرح واسعا" قرِّب حافتاه بعضها من بعض، فقد يكون ذلك أكثر فائدة.





٢. ارفع وأسند العضو إذا كان الجرح في طرف من الأطراف .

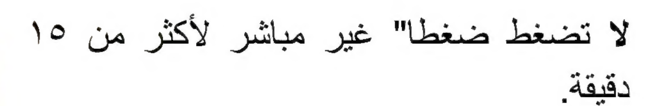
٣. ضع ضمادا" معقما" أو نظيفا" وحشوات ووَسِّد الجرح وتأكد من أن الضمادات تتجاوز حافات الجرح . أضغط بشدة واربط الكل بواسطة رباط . وشُدّ الرباط لدرجة تمنع النزف على ألّا يحول الشد دون حرية دوران الدم، وثبِّت الجزء المصاب.



٤. لا تنزع الضماد إذا استمرالنزف بل أضف ضمادات أخرى أو رفادات فوق الضماد الأصلي واربط الجميع بشدة .

إذا كان الجرح في أحد الأطراف ، وكان الضغط المباشر ورفع الطرف غير مُجديين ، فاضغط ضغطا" غير مباشر على الشريان الرئيسي الذي يغذي هذا الطرف .





لا تضغط ضغطا" غير مباشر لأكثر من ١٥ دقيقة.



٥. للتخفيف من شدة الصدمة اتبع المعالجة المبينة في الصفحة ٣٣

٦. أعمل على نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى .

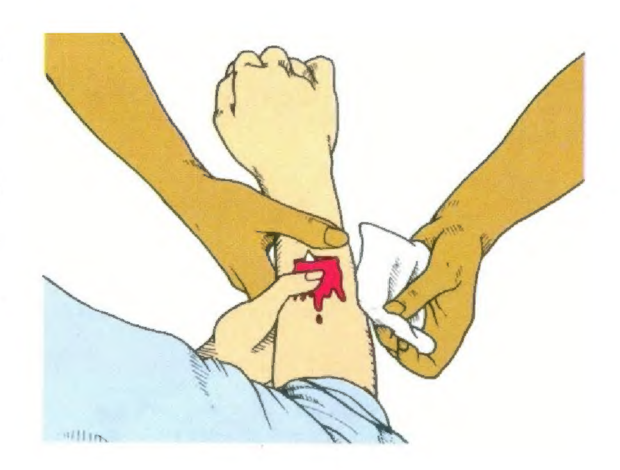
الأجسام الغريبة

أزل بعناية أيّ أجسام غريبة صغيرة من سطح الجرح . إذا أمكن مسحها بسهولة بواسطة ماسحة أو شطفها بالماء البارد .

وإذا كان هنالك جسم غريب مدفون تحت الجلد ، فلا تحاول أبدا" إخراجه ؛ فقد يكون هوالذي يسد الجرح ويقلّل من النزف . وأكثر من ذلك فقد تصاب الأنسجة المجاورة بمزيد من الأذى إذا نُزِع.

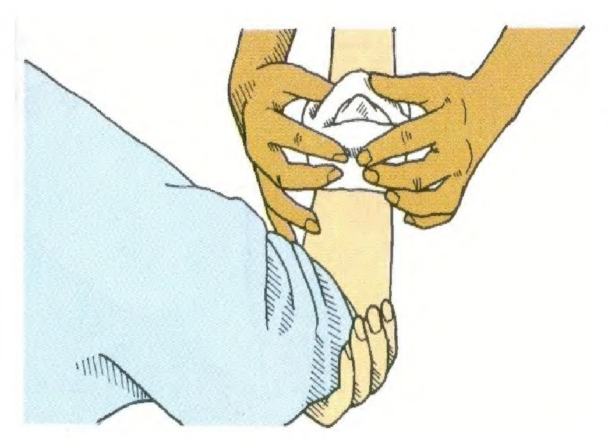
❖ **المعالجة :**

1. للسيطرة على النزف أرفع الجزء المصاب ، واضغط ضغطا" مباشرا" مع تقريب حوافي الجرح حَول الجسم الغريب ، واطلب من المصاب أن يسيطر على النزف بنفسه إذا تمكن من ذلك .
2. ضع قطعة من الشاش بلطف فوق الجسم الغريب أو حوله .
3. ضع رفادة من القطن أو ماشابه على شكل هلال حول الجرح .

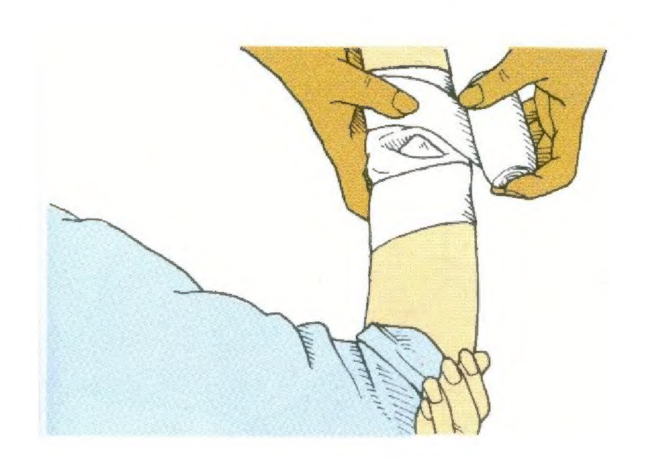


وإذا أمكن أضف من الرفادات إلى أن تصبح كافية لمنع الضغط على الجسم الغريب ، ثم ثبّتها برباط مشدود.

وإذا تعذر إضافة الرفادات بعلوّ كافٍ ، أترك الجسم الغريب بارزا" . وثبّته بواسطة رباط موروب حوله، وتأكّد من أن الرباط لا يمر فوق الجسم الغريب .



4. حافظ على الجزء المصاب مرفوعا" ، وثبّته في أقصى ما يمكن .



٥. اعمل على نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى مع إبقائه في وضع المعالجة .

وإذا استمر النزف الحّاد ، ضَع المصاب على الأرض وارفع العضو . وفي حال استمرار النزف اضغط ضغطا" غير مباشر .

وإذا كان المصاب مشبوكا" بأسلاك شائكة أو أطراف سياج نافرة ، فلا تحاول إخراجه ، بل أرِحهُ بسند ثقل الطرف والجذع . استدع سيارة إسعاف مباشرة ، واطلب إلى الموظف إبلاغ الخدمات الإسعافية بأنّه من الضروري إحضار أدوات القطع .

النزف الخارجي البسيط

كثير من الجروح بسيطة ، تسبب نزفا" قليلا" ؛وبالرغم من أنّ النَّزّ قد يحدث من جميع أطراف الجرح فإنه لا يلبث أن يتوقّف من ذاته ، ولا يحتاج الأمر لأكثر من قطعة صغيرة من ضماد لاصق . ولا حاجة للعون الطبي إلا عند الخوف من حدوث خَمَج (تلوثّ بالجراثيم) .

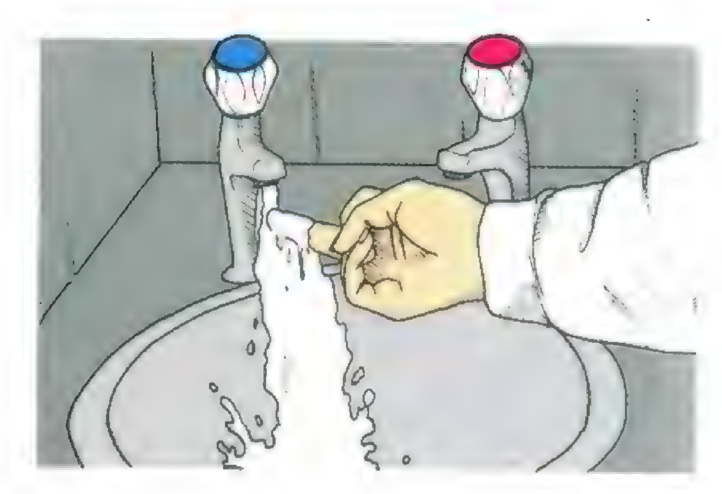
❖ الأعراض والعلامات :

- ألم في موضع الجرح .
- سيلان خفيف من الدم المختلط .

❖ الهدف :

- السيطرة على النزف والتقليل من التعرض للخَمَج .

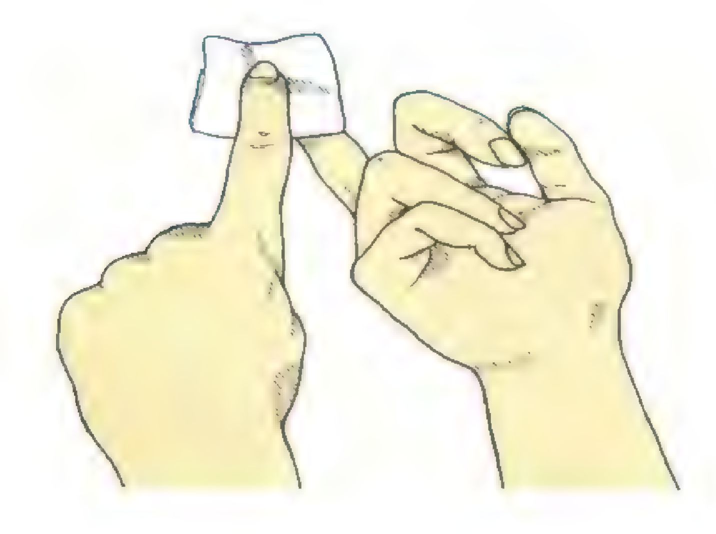
❖ المعالجة :



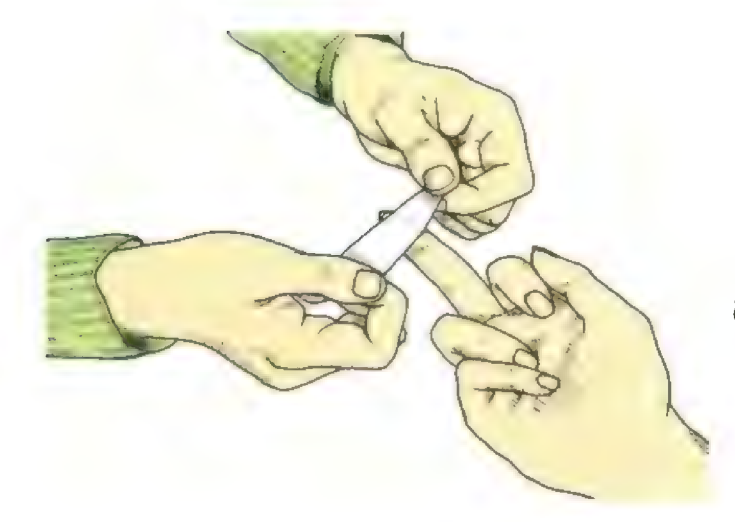
١. أغسل يديك إذا استطعت قبل التعامل مع الجرح . وبعد ذلك اغسل الجرح بلطف إذا كان متسخا" بواسطة الماء الجاري إلى أن يصبح نظيفا" .



٢. قم بحماية الجرح مؤقتا" بواسطة ماسحة معقمة، ثم نظف الجلد المحيط به بالماء والصابون إذا تيسر. وامسح الجرح بلطف مستعملا" لكل مسحة قطعة واحدة من الشاش ، وتجنب إزالة أيّ جُلَطٍ دموية ، ثم رَبِّت برفق بغرض التجفيف .



٣. إذا استمر النزف اضغط ضغطا" مباشرا".



٤. استُر الجرح الصغير بضماد مناسب

٥. ارَفع الجزء المصاب واسنده .

٦. إذا خامرك أيّ شك في طبيعة الجرح أطلب العون الطبي .

إذا كان الجرح واسعا" ضع فوقه ضمادا" معقما" أو شاشا" أو رفادة نظيفة ، واربطه برباط مشدود .

النزف الداخلي

قد يحدث نتيجة لإصابة كالكسر أو الهرس أو إصابة نافذة، أو بسبب حالة طبّية كنزف قرحة معدية. وهنالك أعضاء داخلية كالطحال والكبد مثلا" قد تتأذّى من ضربة تصيب الجسم دون وجود دليل خارجي على ذلك .

والنزف الداخلي قد يكون أشد خطورة من النزف الخارجي . وبالرغم من أن الدم لا يضيع خارج الجسم إلا أنه يغادر جهاز الدورة الدمويّة بحيث تعاني الأعضاء الحيوية حرمانا" من الأوكسجين ؛كما أن الدم المتجمع في الداخل قد يحدث مضاعفات إذا ضغط على البنى الحيوية . فمثلا" قد يضغط الدم المتجمع في الجمجمة على الدماغ ويحدث فقدا" للوعي ، كما يحول الدم في داخل الصدر دون تمدد الرئتين .

قد يتجمع الدم الناجم عن الإصابات الداخلية في أحد تجاويف الجسم ويبقى هنالك مختفيا". ويمكن كشفه عند ظهور لُطَخ وكدمات أو بجريان الدم من فتحة أو أكثر من الفتحات المختلفة للجسم كالفم أو الشرج .فمثلا" الدم الأحمر القاتم المائل إلى البني الذي يشبه رواسب القهوة قد يتقيَّؤه المصاب (قئ الدم) ، وربما كان سببه نزف قرحة معديّة . والدم الأحمر الزاهي المُزبِد الذي يخرج من الرئتين مع السعال (نفث الدم) قد يكون سببه إصابة أو مرض في الرئة . والبول المدمى أو ذو اللون الدخاني (بيلة دموية) قد يكون ناجما" عن نزف في المثانة أو الكلية . وربما ظهر الدم مع البراز بقوام القطران الداكن (تغوط أسود) الذي يدل على نزف في القسم العلوي من الأمعاء ، أو بلون الدم الطازج (أحمر زاهٍ)الذي يدل على نزف في القسم السفلي من الأمعاء . أما النزف المهبلي فقد ينجم عن الطمث أو الإجهاض أو إصابة أو مرض في الرحم .

يجب أن تشك دوما"بوجود نزف داخلي بعد إصابة شديدة إذا كانت هنالك أعراض وعلامات للصدمة بدون أي فقدان دموي عياني ، أو إذا لاحظت أيّ (شكل) تكدّمي يتناسب مع خطوط التحام أو نسيج ملابس المصاب .

❖ الأعراض والعلامات :

تختلف تبعا" لكمية النزف ومعدل فقدان الدم:

- وصف وقائع إصابة من الشدة بحيث تسبب النزف الداخلي .
- وجود حالة مرضية مزمنة يمكن أن تسبب نزفا" داخليا" (مثلا" قرحة).
- وجود ألم وضعف حول المنطقة المتأذية وقد يُشعر بتورم وتوتر كما يحدث في الفخذ .
- أعراض وعلامات الصدمة. وتزداد سرعة النبض. وقد يكون التنفس سطحيا" . وقد يصبح المصاب متململا" وكثير الكلام ، وقد يشكو من العطش .
- قد يظهر الدم من إحدى فتحات الجسم.

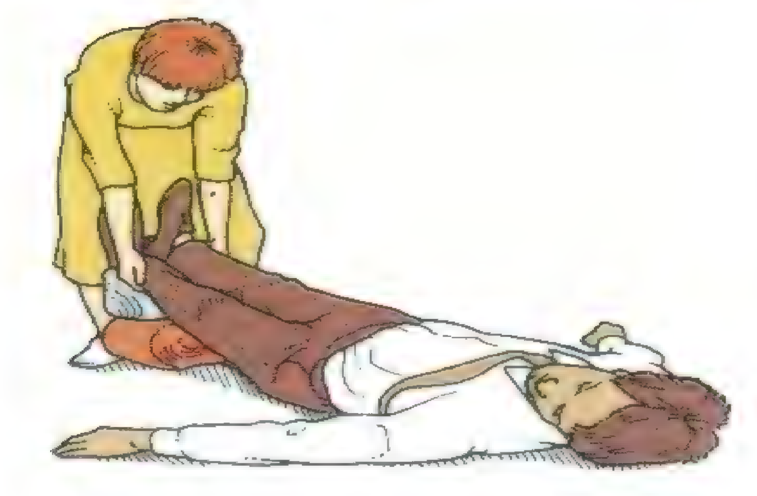
❖ **الهدف :**

- اعمل على نقل المصاب مباشرة إلى المستشفى لأنه ليس من الممكن عادة معالجة النزف الداخلي بواسطة الإسعاف الأوليّ.

❖ **المعالجة :**



١. أرقد المصاب واجعل رأسه منخفضا" ومدارا" إلى جهة واحدة لتأمين مَدَدٍ كافٍ من الدم للدماغ، وانصَحه بعدم التحرك

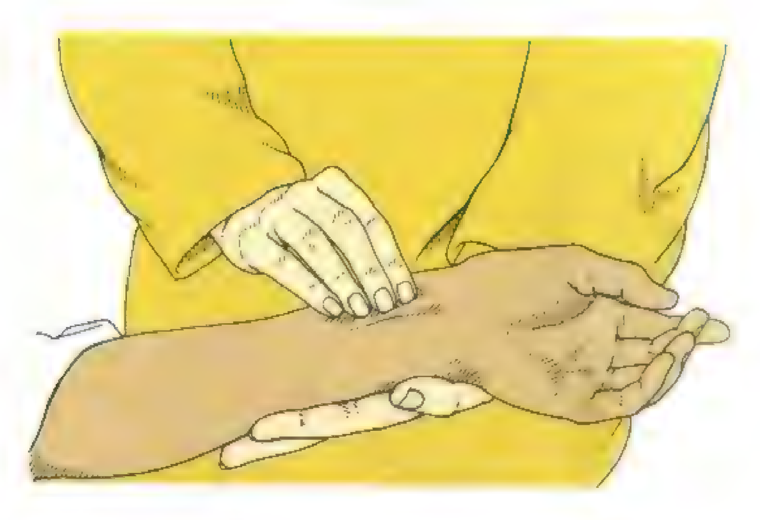


٢. ارفَع رجليه إذا كانت إصابته تسمح بذلك ، لكي تساعد على وصول الدم إلى الأعضاء الحيوية .



٣. فُكّ أيّ ملابس ضيقة حول العنق والصدر والخصر .

٤. طمئن المصاب واشرح له ضرورة الاسترخاء بالنسبة له.



٥. تحقَّق من سرعة التنفس والنبض ومستوى الاستجابة كل عشر دقائق . وسجِّل هذه المعلومات وانقلها للطبيب .

٦. فتِّش المصاب بحثاً" عن إصابات أخرى وعالج حسب الحاجة

٧. إذا فقد المصاب وعيه ، افتح مسلك الهواء لديه وتحقَّق من التنفس ، واعمل على إنعاشه إذا لزم الأمر.



٨. غطِّ المصاب وضع تحته بطانية إذا أمكن .

٩. دَوِّن أيّ شيء ذي دلالة ، أخرجَه أو قاءه المصاب ، وإذا أمكن أرسل عينات منه إلى المستشفى .

١٠. اعمل على نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى . احمله على نقالة ، مع الاحتفاظ بوضع المعالجة

لا تُعطِ المصاب أيّ شيء عن طريق الفم .

الكدمات

الكدمة عبارة عن نزف داخلي يتسرب عبر الأنسجة ويظهر بشكل تَغيُّرٍ في اللون تحت الجلد ؛ فقد ينتج عن السقوط الشديد على الأجزاء اللحمية من الجسم كالآليتين مثلا تكدمٌ واسع . وقد تنتج الكدمة عن الضرب أو التواء المفاصل أو الكسور .

❖ الأعراض والعلامات:

- ألم وتورُّم في المنطقة المصابة .
- وجود تلون أزرق ضارب إلى الحمرة في منطقة الإصابة .
- التكدم الذي يأخذ شكل معالم ملابس المصاب ، يحتمل أن تكون له دلالة على وجود ضرر خطر في الأعضاء الداخلية .

❖ الهدف :

- إبطاء جريان الدم بواسطة التبريد والضغط اللطيف .

❖ المعالجة :

١. أرفع الجزء المصاب وأسنده في الوضع الذي يجده المصاب أكثر راحة" له.
٢. ضع كمادة باردة على المنطقة المصابة لخفيف النزف والحدّ من التورُّم .
٣. إذا خمارك الشك بالنسبة لشدة الإصابة اطلب العون الطبي.

الجُروح المخموجة (الملوثة بـالجراثيم)

تتلوث جميع الجروح المفتوحة بالجراثيم التي تأتي إما من سبب الإصابة أو من الهواء أو من نفَسَ المسعف الأوّليّ أو من أصابعه.وإن بعض جسيمات القذر يجرفها النزف عن الأنسجة المصابة. أما الجراثيم المضرّة الباقية فتقصي عليها عادة" الكريات البيض الموجودة في الدم ؛ وبذلك يبقى الجرح نظيفا" وسليما" .

ويتضمن الإسعاف الأوّليّ العادي الحماية من خَمَج الجرح . ومع ذلك فإن أيّ جرح لا يبدأ بالالتئام بشكل جيد بعد ٤٨ ساعة تقريبا" ، قد يكون ملوثا" بسبب بقاء القذر أو الأنسجة الميتة أو الأجسام الغريبة أو الجراثيم . وإذا تطوّر الخَمَج فقد تنجم عنه نتائج خطرة إذ قد يدخل الدورة الدموية وينتشر بعد ذلك في أجزاء أخرى من الجسم فيُتلف بعض الأنسجة بشكل دائم ويؤدي إلى الموت أحيانا" .

❖ الأعراض والعلامات :

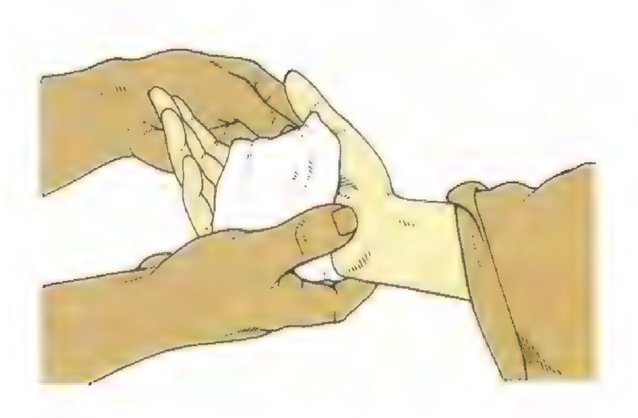
- ألم متزايد والتهاب بالجرح .
- ازدياد التورّم والاحمرار في الجرح وما يحيط به مع شعور بالحرارة.
- قد يَنِزّ الصديد من الجرح .
- وجود الحرارة والتعرُّق والعطش والنُّعاس إذا ما كانت العدوى شديدة .
- تورّم وتألم لدى اللمس في الغدد في العنق والإبط وفي الناحية الأربية .
- قد تُشاهد خطوط باهتة حمراء على سطح باطِن الذراعين أو الساقين ، تصل إلى الغدد اللمفية .

❖ الهدف :

- اطلب العون الطبي .

❖ المعالجة :

١. غطِّ الجرح بضماد معقم جاهز أو ما شابهه من قماش نظيف ، ويفضّل أن يكون معقما" .ثم ثبّته برباط .
٢. ارفَع الطرف المصاب وثبّته خصوصا" إذا كان متورما" .
٣. اطلب العون الطبي .





أشكال خاصّة من النزف

هنالك العديد من الجروح وأنواع خاصة من النزف لا تتّبع في معالجتها القواعد العامة المتعلقة بالضغط المباشر وغير المباشر أو وضع الجزء المصاب . وسنفصّل معالجة هذه الجروح في الصفحات التالية .

جُرُوح فروه الرَّأس

تَحدُث جروح فروه الرأس في الأغلب أثناء السقوط، وهي تصيب على الأخص المُسِنّين والمرضى والمخمورين. أما الأسباب الأخرى فتشمل حوادث الطرق والعراك والحوادث الرياضية وسقوط الحطام.

قد تنزف جروح الفروة بشدة نظرا" لغزارة الدم الذي يمدّ الفروة ، ولأن الجلد الذي يغطي الجمجمة مشدود عادة . فعندما يّصاب الجلد بضرر ينفتح تاركا" جرحا" فارغا" . وقد يبدو هذا النزف مرعبا" أكثر من حقيقته؛ وربما أضيف إلى الجرح كسر في الجمجمة.

❖ الأعراض والعلامات :

- ألم وضعف ونزف من الفروة وقد يرتفع جزء منها .
- تورُّم حول الجرح .
- قد تظهر أعراض وعلامات كسور الجمجمة .
- قد تكون علامات تأذّي الدماغ واضحة .
- قد يفقد المريض الوعي .

❖ الهدف :

- سيطر على النزيف بأسرع مايمكن ، واعمل على نقل المصاب إلى المستشفى لأن جميع إصابات الرأس يجب أن يفحصها طبيب .

❖ المعالجة :



١. سيطر على النزيف بالضغط المباشر ، وغطّ الجرح بضماد معقم أو نظيف أو برفادة من قماش نظيف (ويجب أن تكون أكبر من الجرح) .ثم ثبّت الضماد بعصابة للرأس .

تنبيه : إن عصابة الرأس لا تتيح ضغطا" كافيا" لإيقاف النزف الشديد .



٢. إذا كان المصاب واعيا" أرقده بعناية ولطف على أن يكون رأسه وكتفاه مرتفعة قليلا" .

٣. تحقق من سرعة تنفس المصاب ونبضه ومدى استجابته كل عشر دقائق.

٤. إذا فقد المصاب وعيه ، افتَح مسلك الهواء لديه وتحقَّق من التنفس ، واعمل على إنعاشه إذا وجدت ضرورة لذلك ، وضعه في وضع الإفاقة على أن تكون جهة الإصابة أعلى من غيرها .

٥. أَمِّن نقلا سريعا" إلى المستشفى، وانقل المصاب على نقّالة مع إبقائه في الوضع الذي كان عليه أثناء المعالجة.

النـزف من الفم

تتراوح جروح اللسان والشفاه وبطانة الفم بين الإصابات البسيطة والجروح الكبيرة . وتسببها عادة أسنان المصاب أثناء سقوط أو لكمة على الوجه ، وقد يكون النزف شديدا". ويحدث النزف أيضا" من النسخ السنّي بعد فقد السن عرضا"، وبعد القلع أحيانا". وقد يحدث تهتك اللثة مع الإصابة بكسر في الفك .

❖ الأعراض والعلامات:

- نزف في الفم أو من حوله أو من سنحسنّي.
- ألم في المنطقة المصابة .

❖ **الهدف :** حماية مسلك الهواء بواسطة منع استنشاق الدم والسيطرة على النزف .

❖ المعالجة :

١. اطلب من المصاب أن يجلس ويحني رأسه إلى الأمام ويميله إلى جهة الإصابة .
٢. لإيقاف النزف ضع ضمادا" نظيفا" فوق الجرح الخارجيّ ، واطلب من المصاب أن يضغط ضغطا" مباشرا" بإمساك الضماد بين الإبهام والأصبع . أما إذا كان النزف من سنخ سنّي فعليك بوضع رفادة سمكية من الشاش أو القماش النظيف عَبرَ السنخ لا في داخله .



ملاحظة : يجب أن تكون الرفادة ثخينة لدرجة تمنع السنان من التطابق أثناء العَضّ .

٣. يجب على المصاب الاستمرار في الضغط على الضماد أو الرفادة من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة مع سَندِ ذقنه بيده .
٤. اسمح له بترك الدم يسيل قطرة قطرة من فمه أثناء الضغط؛ فابتلاع الدم قد يسبب القيء.
٥. إذا استمر النزف بعد ١٠ إلى ٢٠ دقيقة ارفع الضماد أو الرفادة بعناية مع الحرص على عدم تهييج الجلطة ، ثم بَدّل الضماد أو الرفادة وثابر على الضغط لمدة عشر دقائق أخرى.



ملاحظة : هذا يخالف القاعدة العامة في معالجة الجروح حيث يترك الأول في مكانه ويوضع غيره فوقه.

لا تغسل الفم لأن ذلك قد يُحرِّك الجلطة.وانصح المصاب بتجنب المشروبات الساخنة لمدة ١٢ ساعة .

٦. إذا استمر النزف اطلُب عون طبيب عادي أو طبيب أسنان.
٧. إذا فقد المصاب إحدى الأسنان ، وكان من الممكن إيجاد تلك السن ، ضعها في وعاء نظيف واطلب العون الطبّي بأسرع مايمكن وأرسل السن مع المصاب .

النـزف من الأذن

يختلف النزف من داخل قناة الأذن عن النزف الذي نجده في جروح ظاهر الأذن . ويحدث على العموم عند تمزق طبلة الأذن أو عند وجود كسر في الجمجمة. وقد ينجم انثقاب طبلة الأذن عند إدخال شيء في الأذن ، أو لدى السقوط أثناء التزحلق على الماء،أو الغطس ،أوعندما يكون المرء قريبا" جدّا" من انفجار.وكسور الجمجمة أكثر خطورة،ويجب أن يُشكَّ في وجودها عندما يخرج من الأذن دم أو سائل مخّيّ شوكيّ مائي صافٍ ممزوج بالدم.

❖ الأعراض والعلامات :

➢ في حالة النزف في طبلة الأذن :
- احتمال الشعور بألم داخل الأذن.
- سيلان دم معتدل من الأذن.

➢ في حال النزف من داخل الجمجمة:
- تدل وقائع الحادث على احتمال حدوث كسر في الجمجمة،أو غير ذلك من جروح الرأس.
- قد تخرج من الأذن كمية قليلة من الدم الممتزج مع السائل المخّيّ.
- احتمال فقد الوعي.



❖ الهدف:

- اعمل على نقل المصاب إلى المستشفى . وإذا خامرك الشك بوجود كسر في الجمجمة انبه بشكل خاص إلى مستوى الاستجابة.

❖ المعالجة :

١. ضع المصاب الواعي في وضع نصف الجلوس ورأسه مائل إلى جهة الإصابة لكي تسمح للدم أو السائل بالخروج.
٢. غطّ الأذن بضماد معقم أو ماشابه ذلك من قماش نظيف ،والأفضل أن يكون معقما".وثبته تثبيتا"خفيفا" جدا" بواسطة رباط أو شريط لاصق.

إياك وسدّ الأذن أو محاولة إيقاف السيلان منها.فقد يؤدي ذلك إلى زيادة الضغط في الأذن الوسطى.

٣. تحقق من سرعة التنفس والنبض ومستوى الاستجابة كل عشر دقائق.
٤. لتخفيف الصدمة عالج كما هو مبين في الصفحة ٣٣
٥. إذا فقد المصاب وعيه افتح مسلك الهواء لديه ، وتحقق من تنفسه،ثم اعمل على إنعاشه إذا احتاج الأمر ، وضعه في وضع الإفاقة ،على أن تميل رأسه إلى جهة الإصابة لتسمح للسائل بالخروج.
٦. اعمل على نقله إلى المستشفى .احمله على نقالة مع المحافظة على وضع المعالجة.



نـزف الأنـف

هو حالة مألوفة سببها عادة نزف من الأوعية الدموية داخل فتحتي الأنف .ويمكن أن تحدث بعد تلقّي الأنف ضربة أو كنتيجة للعطاس أو تنظيف الأنف أو التمخّط .. ومع ذلك فإن خروج سائل مائي القوام مدمى من الأنف قد يدلك على وجود كسر في الجمجمة .

وقد يسبب نزف الأنف فقد كمية كبيرة من الدم، ويجعل المصاب يبلع أو يستنشق كمية كبيرة منه مما قد يسبب القيء ويؤثر على التنفس.

❖ الاعراض والعلامات:

- سيلان دموي معتدل من الأنف.
- إذا كان هنالك كسر في القحف فقد يخرج مزيج من الدم مع السائل المخّيّ الشوكيّ.

❖ الهدف :

- حافظ على سلامة التنفس بواسطة تحاشي استنشاق الدم والسيطرة على النزف.

❖ المعالجة:



١. أجلس المصاب مع تقديم رأسه إلى الأمام ،وفكّ أي لباس ضيق حول العنق أو الصدر.
٢. انصح المصاب بالتنفس من فمه وقَرص القسم اللين من الأنف(استعد للقيام بهذا العمل بنفسك إذا كان يرهق المصاب).
٣. امنعه من الكلام والبلع والسعال والبصاق والتنشّق .واسمح له بترك الدم يسيل قطرة قطرة وبمسحه.
٤. ارفع الضغط عن الأنف بعد عشر دقائق ،فإذا لم يتوقف النزف استمر بالمعالجة على فترات من عشر دقائق حسب الحاجة.
لا تدع المصاب يرفع رأسه.
٥. مع الاحتفاظ بالرأس إلى الأمام،دع المصاب إذا أمكن يقوم بتنظيف ما حول انفه وفمه بلطف مستعملا" ماسحة أو ضمادا" نظيفا" مشرّبا بالماء الفاتر. لا تسدّ الانف.
٦. عندما يقف النزف ، قُل للمصاب أن يتحاشى أيّ جهد وألّا يتمخّط لمدة لا تقل عن أربع ساعات حتى لا يهيج الجلطة.
٧. إذا ما اسمر النزف بعد ثلاثين دقيقة أو عاد، اطلب العون الطبي.



جروح العين

قد تكون جميع إصابات العين خطرة ، فحتى السحجات السطحية يمكن أن تؤدي إلى تندّب سطح العين (القرنية) أو العدوى مع احتمال تدهور الرؤية وربما العمى الدائم .

يمكن أن تجرح العين أو تتكدم بالضرب المباشر أو تحطُّم النظارات أو بقطع معدنية حادة أو بحبّات الرمل أو الزجاج الذي يتطاير ويصيبها .

❖ الأعراض والعلامات :

- فقدان الرؤية الجزئي أو الكامل من العين المصابة، وحتى بدون وجود جرح واضح.
- احتقان دموي مؤلم مع احتمال وجود جرح واضح في المُقلة أو الجفن .
- خروج دم أو سائل رائق من جرح العين مع احتمال تسطّح المحيط الكروي العادي للمُقلة بسبب تسرب محتواها.

❖ الهدف :

- قم بحماية العين بواسطة منع الحركة واطلب العون الطبي .

❖ المعالجة :



١. ضَع المصاب على ظهره و أسنِد رأسه وحافظ عليه ثابتا" بقدر الإمكان .

لا تحاول إخراج الأجسام الغريبة المطمورة

٢. اطلب من المصاب إغلاق عينه المصابة ، ثم غَطِّها بلطف برفادة المصابة،ضماد معقم ، وثبّت الضماد برباط أو شريط لاصق .



٣. انصح المصاب بعدم تحريك عينه السليمة لأن تحريكها يحرك العين المصابة ، وإذا دعت الحاجة غطِّ العينين لكي تمنع الحركة التي لا لزوم لها . طَمئِن المصاب قبل تعصيب عينيه .

٤. اعمل على نقل المصاب إلى المستشفى مع المحافظة على وضع المعالجة .

جُرُوح راحة اليد

تحدث جروح راحة اليد عندما يمسك المرء زجاجا" مكسورا" أو أدوات حادة أو يسقط على شيء قاطع. وقد تنزف هذه الجروح بغزارة وتصحبها أحيانا كسور. وإذا كان الجرح عميقا" فقد تضار الأعصاب والأوتار .

❖ الهدف:والعلامات:

- ألم في مكان الجرح .
- نزف قد يكون غزيرا" .
- فَقد الحس والحركة في الأصابع واليد إذا انقطعت الأعصاب والأوتار الدفينة .

❖ الهدف :

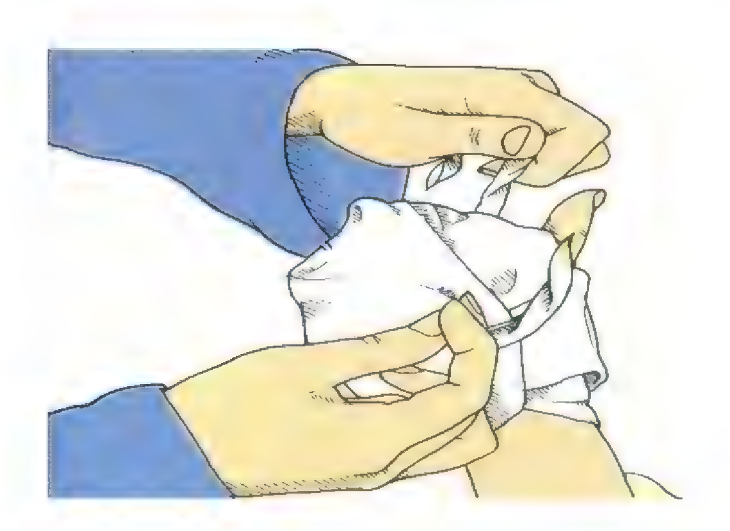
- سيطر على النزف واعمل على النقل إلى المستشفى بدون أن تحاول إخراج أي جسم غريب مطمور.

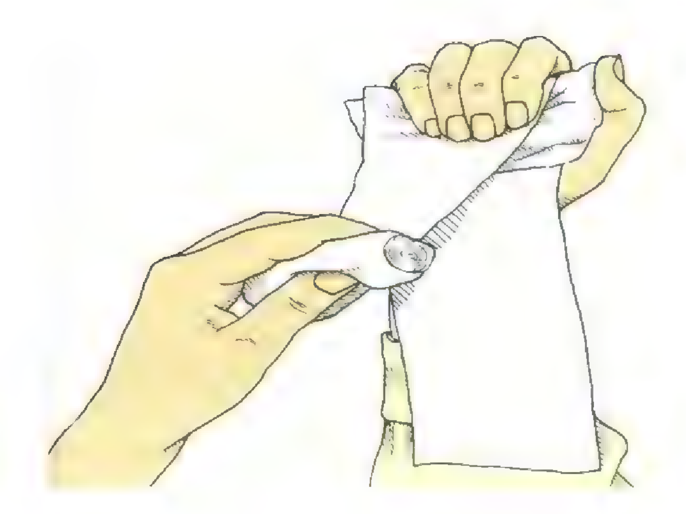
❖ المعالجة :

١. لقطع النزف ضَع ضمادا" أو شاشا" مُعقَّما ورفادة " نظيفة فوق الجرح ، وقم بالضغط ضغطا" مباشرا" بإبهامك أو بقيّة أصابعك أو يقوم المصاب ذاته بالضغط إذا كان قادرا" على ذلك .
٢. ارفَع اليد المصابة فوق مستوى القلب .
٣. اطلب من المصاب أن يحافظ على الضغط بإطباق قبضته فوق الضماد .


وإذا لم يتمكن المصاب من القيام بذلك قُل له أن يقبض على يده المصابة بيده الأخرى .

٤. اربط قبضة اليد بشدّة بواسطة طرفي الضماد السائبين أو بواسطة رباط مثلث مطويّ . واربط بشدة فوق الأصابع المثنية لكي تبقي الضغط مستمرّا" .
٥. اسند الذراع بواسطة معلاق رفع واعمل على النقل إلى المستشفى .





الأوردة الدّواليّة النّازفة

تحتوي أوردة الساق على صمامات لتأمين رجوع الدم إلى القلب ،فعندما تتلف هذه الصمامات يتسرب الدم بالاتجاه المعاكس ، ويحدث ضغطا" دمويا" راجعا" يسبب تورما"في الأوردة (عُقديا")أو (دواليّا").ويمكن أن تنفجر أوردة من هذا النوع من ضربات خفيفة وتنزف نزفا" شديدا". فإذا لم يقطع هذا النزف فورا" فقد تصبح الحالة مميتة .

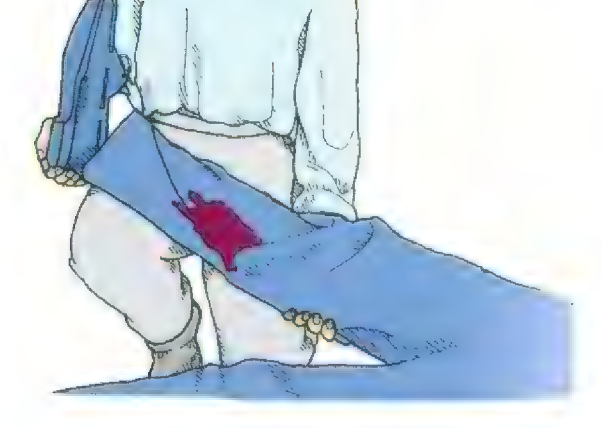
❖ الأعراض والعلامات

- نزف خارجي شديد ويكون لون الدم أحمر قاتما".
- أعراض وعلامات الصدمة صفحة...........
- فقد يفقد المصاب الوعي.
- إن وجود صمام تالف (إلى اليسار)يحول دون جريان الدم في الاتجاه الصحيح (إلى اليمين)

❖ الهدف

- سيطر على النزف بواسطة الرفع والضغط المباشر،واعمل على النقل السريع إلى المستشفى.

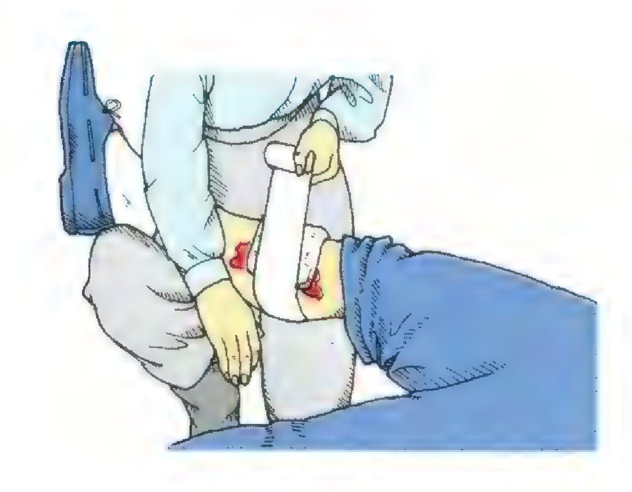
❖ المعالجة:



١. أرقد المصاب على ظهره ، وارفع الساق المصابة إلى أعلى درجة ممكنة.
٢. اكشف الجرح واضغط ضغطا" مباشرا"بأصابعك أو راحة يدك على ضماد



٣. انزع أيّ ملابس ضيقة كالجوارب التي يعلوها المطاط وأربطتها ومعلقاتها والمشدّات (الأحزمة) التي قد تعيق رجوع الدم إلى القلب.
٤. ضع رفادة ليّنة فوق الضماد على أن تكون كبيرة تتيح ضغطا" على كل المنطقة حول الوريد الدواليّ النازف .



اربط برباط مشدود لدرجة تمنع النزف، ولكن دون أن تقطع دوران الدم

إذا لم يتوقف النزف وأصبحت الضمادات ممتلئة بالدم،ضع رفادات وأربطة إضافية فوق الضمادات والرفادات الأصلية.

٥. أبق الساق مرفوعة ومسنودة.
٦. لتخفيف الصدمة عالج كما هو مبين في الصفحة٣٣
٧. اعمل على نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى مع الحفاظ على وضع المعالجة.

جروح البطن

تسبب جروح جدار البطن الأدوات القاطعة والطلقات النارية. وليس الجرح العميق في جدار البطن خطِرا" فقط لانه يُحدث نزفا" خارجيا"،ولكن الأن الأعضاء المستبطنة قد تنثقب أو تتهتك مُسببة نزفا" داخليا" حادّا" وربما خمجا"(تلوّثا" مُمرِضا") .وقد يخرج قسم من الأمعاء من الجرح.

❖ الأعراض والعلامات:

- ألم في كل أنحاء البطن.
- نزف وما يرافقه من جروح (قد تقتصر على ثقب صغير)في منطقة البطن.
- قد يشاهد قسم من الأمعاء أو يخرج من الجرح.
- قد يتقيأ المصاب.
- وجود أعراض وعلامات الصدمة (الصفحة ٣٣)

❖ الهدف

- حماية الجرح للتقليل من الخمج (التلوث بالجراثيم)والعمل على نقل المصاب بسرعة إلى المستشفى.

❖ المعالجة



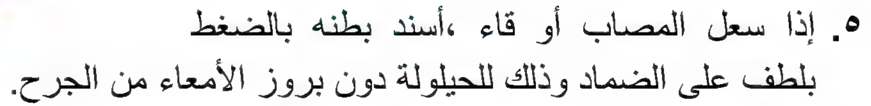
١. ضَع المصاب على ظهره مع ثني الركبتين إلى الأعلى لمنع اتساع الجرح وتخفيف الشد من الناحية المصابة .وأسند الركبتين.



٢. ضَع ضمادا" أو شاشا معقما" ورفادة نظيفة على الجرح ثم ثبّت الجميع برباط أو شريط لاصق.
٣. لتخفيف الصدمة عالج كما هو مبين في الصفحة٣٣

لا تنزع أي شيء يبرز من الجرح، ولا تعط المصاب شيئا عن طريق الفم.

٤. تحقق من سرعة التنفس والنبض كل عشر دقائق ، وابحث عن وجود أعراض وعلامات النزف الداخلي.

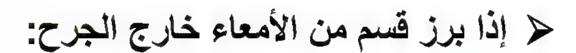


٥. إذا سعل المصاب أو قاء ،أسند بطنه بالضغط بلطف على الضماد وذلك للحيلولة دون بروز الأمعاء من الجرح.

٦. إذا فقد المصاب وعيه ،افتح مسلك الهواء لديه وتحقّق من التنفس،واعمل على انعاشه إذا لزم الأمر،وأسند بطنه أثناء وضعه في وضع الإفاقة

٧. اعمل على نقله بسرعة إلى المستشفى ،واحمله على نقّالة في وضع المعالجة.





➢ إذا برز قسم من الأمعاء خارج الجرح:

١. لا تلمس القسم البارز.



٢. غطّه بضماد معقم أو قماش نظيف وثبت الغطاء بواسطة رباط.

٣. إذا سعل المصاب أو قاء أسند جرحه.

٤. ضع المصاب في الوضع المناسب وعالجه كما مرّ أعلاه.

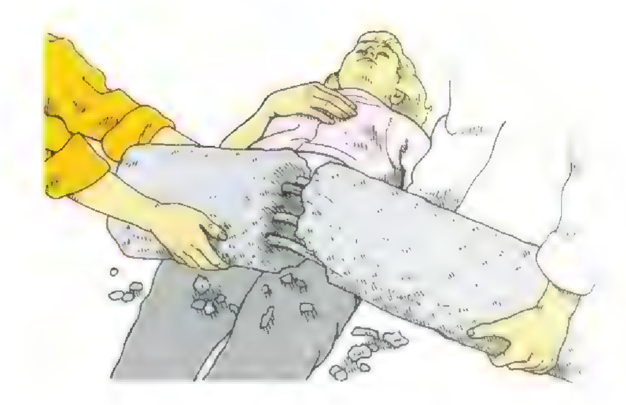
إصابات الهرس

تحدث هذه الاصابات عادة أثناء الزلازل وحوادث القنابل والمناجم وأعمال التدمير .فالضغط مطولا على كتلة من العضلات ،في الفخذ مثلا، يؤدي إلى الصدمة بسبب فقدان الدم في الأنسجة بعد تحرير المصاب ، كما أن المواد السامة التي تطرحها العضلات المصابة تدخل الدورة الدموية للمصاب وتؤدي أحياناإلى قصور في عمل الكليتين .ويعرف هذا باسم (متلازمة الهرس)

ونظرا بوجود خطر إخفاق الكليتين في جميع الحالات التي يمضي على انحباس المصاب فيها أكثر من ساعة ،قم باستدعاء خدمات الطوارئ مباشرة ولاتحاول تخليص المصاب.

❖ الأعراض والعلامات:

- قد يصاب الطرف المهروس بالتنميل أو الوخز.
- تورم وتصاب الأنسجة حول القسم المصاب لأن المصل قد تدفق على المنطقة
- تكدم مكان الإصابة وتكون نفضات
- يصبح الطرف المهروس أو المنحبس باردا" وشاحبا" وغير نابض إذا كانت الشرايين مضغوطة.
- وجود أعراض وعلامات الكسر.
- وجود أعراض وعلامات الصدمة.



❖ الهدف:

- وقاية الكليتين من التلف وتدبير العون الطبي بسرعة إذا مضى على انحباس المصاب أكثر من ساعة

❖ المعالجة :

➢ إذا مضى على الانحباس أقل من ساعة :

١. حرر المصاب بأسرع ما يمكن .
٢. أرفع الطرف إذا كانت الإصابة تسمح بذلك .
٣. سيطر على النزف وعالج الجروح.
٤. ثبت الكسور إذا وجدت .
٥. ضع المصاب كما لو كان يعالج من الصدمة وأنقله إلى المشفى إذا لزم الأمر .



<u>تنبيه :</u> سجل وقت التحرير ومدة الهرس .

➢ إذا دام الانحباس أكثر من ساعة :

١. لا تحاول تحرير المصاب .
٢. طمئن المصاب وأمن راحته حسب ما تسمح بذلك الظروف .
٣. استدعي العون الطبي وخدمات الطوارئ .

البحث الثاني: اضطرابات الدورة الدموية :

يضخ الدم في انحاء الجسم بواسطة القلب عبر أوعية دموية إلى الأنسجة والخلايا في الجسم ، قبل أن يعود عن طريق القلب إلى الرئتين حيث تتكرر أكسجته وهناك عوامل عديدة تؤثر على الدور الدموية :

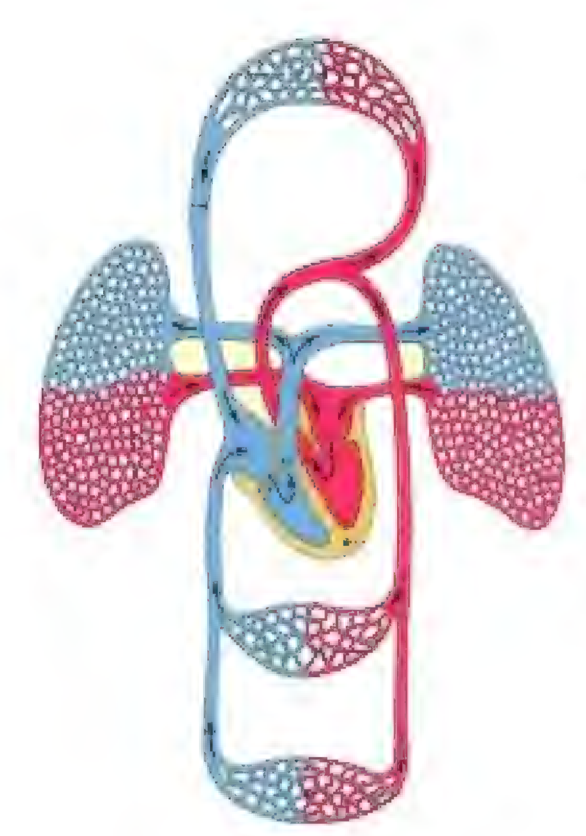
- مقدار وصفات الدم في جهاز الدوران .
- الضغط الذي يؤمن دوران الدم .
- حالة القلب والأوعية الدموية التي يجري الدم من خلالها .

إن أي تبدل في أي من هذه العوامل يؤدي إلى اضطرابات في الدورة الدموية وتركيب الدم حيوي بالنسبة لسلامة الأنسجة . ويتألف الدم السليم من سائل أصفر شفاف يسمى البلازما ، تكون كريات الحمراء والبيضاء واللويحات معلقة فيه . والصباغ الملون في الكريات الحمراء (الهيموغلوبين) هو الذي يحمل الأوكسجين إلى الأنسجة . والكريات البيضاء تساعد على حماية الجسم من الخمج (التلوث بالجراثيم) .

واللويحات تعمل على تجلط الدم بالاشتراك مع عوامل التجلط والفيبرينوجين.

❖ كيف يدور الدم:

العديد من الشرايين (وترى باللون الأحمر) والأوردة (وترى باللون الأزرق) تحمل الدم من جميع أعضاء الجسم وإليها والدوران الدموي الضعيف قد يتفاقم مع تباطء الحركة الذي يرافق التقدم بالسن مما يساعد على تشكل الجلطة (الخثرة) كما يمكن أن تساعد على ذلك الأوعية الدموية الضيقة التي قد تحوي على ترتكم دهني على جدرانها . فالجلطة التي تصعد إلى داخل الشريان الدماغي يمكن أن تسبب سكتة (انصمام مخي) . والجلطة التي تسير إلى الرئتين قد تؤثر على عملية الأكسجة (انصمام رئوي) وعضلة القلب تتقلص وتسترخي بنفس طريقة العضلات الأخرى ولها مددها الخاص بها من الدم .



أي الشرايين التاجية (الأكليلية) ومع ذلك فإنها تختلف عن العضلات الأخرى بأن عليسها أن تعمل باستمرار لدعم الأعضاء الأخرى للجسم من خلال تزويدها بالدم.

والشرايين التاجية الأكليلية كغيرها من الشرايين قد تضيق بحيث تقل كمية الدم التي تتمكن من المرور بها إلى عضلة القلب مما يسبب حدوث ألم (ذبحة صدرية) .

وقد تتكون جلطة في الشرايين التاجية (الأكليلية) وتحدث نوبة قلبية (تجلط تاجي ، احتشاء العضلة القلبية) .

- **النبض** :هو موجة الضغط التي تسير على طول الشرايين وتدل على عملية الضخ التي يقوم بها القلب .ويمكن الشعور بها حيث يكون الشريان قريب من سطح الجسم ويمكن ضغطه على العظم .

ويعتبر النبض السباتي الأكثر استعمالاً نظراً لسهولة الشعور به تحت زاوية الفك في الانخفاض الواقع بين الحنجرة والعضلات المجاورة لها . ومع ذلك ، ففيما عدا الحالات التي يشك فيها بحدوث توقف القلب فإن النبض يجس عادة من المعصم أو الرسغ (النبض الكعبري).

ولجس النبض الكعبري ضع نهايات الأصابع الثلاث (السبابة والوسطى والبنصر) في الانخفاض الذي يأتي مباشرة فوق الطيات في القسم الأمامي من المعصم على خط واحد مع قاعدة إبهام المصاب، ثم اضغط بلطف على العظم المستبطن (لا تستعمل إبهامك لأن له نبض خاص به) ، ولكي تعرف النبض قم بتعيين عدد النبضات في دقيقة واحدة .

والأشياء الثلاثة التي ينبغي فحصها وتسجيلها بالنسبة للنبض هي المعدل والقوة (قوي أو ضعيف) والانتظام (منتظم أو غير منتظم).



وسرعة النبض الطبيعي لدى البالغ يمكن أن تتراوح بين ٦٠- ٨٠ نبضة في الدقيقة . وتزداد السرعة أثناء الاجهاد والتمارين وبعض الأمراض أو تناول الكحول أو نتيجة الإصابة ولدى بعض الرياضيين يكون النبض أبطئ بشكل طبيعي ، ولدى بعض الرضع أسرع بشكل طبيعي أيضاً.

<u>تنبيه :</u>

لدى الرضع وصغار الأطفال قد يصعب العثور على النبض السباتي أو الكعبري ففي هذه الأحوال يمكن استعمال النبض العضدي .

الصدمة

هي ظاهرة للتغيرات تخفق فيها الدورة الدموية أما لهبوط الضغط أو لانخفاض كمية الدم الدائر إلى درجة خطرة والسبب في ذلك أن الدم الذي يغذي الاعضاء الحيوية يصبح غير كاف لتوفير المدد اللازم من الأوكسجين لقيام هذه الأعضاء بوظيفتها . والصدمة حالة خطيرة وقد تكون مميتة .

- هنالك عدة أسباب للصدمة يمكن حصرها في مجموعتين رئيسيتين :
  - أولاً قد تفشل مضخة القلب ويصبح ضغط الدوران الدموي ضعيفاً ، والمثال على هذه المجموعة تأثير الصعق الكهربائي وانسداد الأوعية الدموية التاجية التي تمد عضلة القلب بالدم .
  - وثانياً: نقص كمية الدم الذي يدور في انحاء الجسم ، كما يحدث في النزف الداخلي والخارجي. ألأما في الحروق وحالات القيء والإسهال قد ينقص القسم السائل من الدم لدرجة يتقلص معها مقدار الدم وتحدث الصدمة .

يتفاعل الجسم تجاه الصدمة بتحويل الدم المتوافر نحو الأعضاء الحيوية (الدماغ والقلب والكليتين) بعيداً عن الأنسجة الأقل أهمية (كالجلد مثلاً). والألم والخوف والجلوس والوقوف يمكن أن تزيد من شدة الصدمة .

❖ الأعراض والعلامات :

مع ازدياد حالة المصاب سوءاً يزداد ظهور الأعراض والعلامات :

١. يصبح المصاب شاحباً أو رمادي اللون (وأوضح ما يكون ذلك في القسم الداخلي من الشفاه).

٢. يبرد الجلد ويكون رطباً من العرق .

٣. قد يشعر المصاب بضعف وقد ينتابه إغماء أو دوخة .

٤. يصبح النبض ضعيفاً وسريعاً .

٥. يكون التنفس سطحياً وسريعاً .

٦. قد يصبح المصاب قلقاً أو متملما" اًويتثائب أو يلهث (عوز الهواء).

٧. قد يشكو المصاب من العطش .

٨. قد يشعر بغثيان وقد يقيء ، تحتمل إصابته بفقد الوعي.

❖ الهدف :

تحسين تزويد الدماغ والقلب والرئتين بالدم وتدبير النقل السريع إلى المشفى .

❖ المعالجة :

١- لا نحرك المصاب بدون داعي .
٢- عالج أي إصابة بوسعك معالجته كالنزف الخارجي مثلاً . قلل من تحريك المصاب قد الإمكان وطمئنه .



٣- أجعله يستلقي على ظهره وأجعل رأسه منخفضاً ومداراً إلى جهة واحدة للتخفيف من أخطار القيء .
٤- أرفع ساقيه واسندهما على ملابس مطوية أو أشياء أخرى مناسبة .
٥- فك الملابس الضيقة عند الرقبة والصدر والخصر .



٦- احفظه من الحرارة القصوى والدنيا وحافظ على راحته ولفه ببطانية أو سداجة أو معطف إذا لزم الأمر . رطب شفتيه بالماء لكن لاتسقيه أي شيء.
٧- عالج الإصابات الأخرى .
٨- تحقق من سرعة التنفس والنبض ومستوى الاستجابة كل عشر دقائق .
٩- إذا أصبح التنفس صعباً أو توقعت حدوث القيء ضعه في وضع الإفاقة .
١٠- إذا فقد وعيه ، أفتح مسلك الهواء لديه وتحقق من التنفس ، وأعمل على أنعاشه ، إذا وجدت ضرورة لذلك ، ثم ضعه في وضع الإفاقة .
١١- أعمل على نقله بسرعة إلى المشفى مع المحافظة على وضع المعالجة (أرفع أسفل النقالة).

تنبيه :

- طمئن المصاب وأبقى معه طوال الوقت .
- لا تعطيه أي شيء يأكله أو يشربه لأن ذلك يؤخر التخدير فيما بعد .
- لا تستخدم أكياس الماء الساخن ، أن ذلك يزيد من جريان الدم في الجلد ويبعده عن الأعضاء الحيوية .
- لا تسمح للمصاب بالتدخين .

الإغماء

الإغماء أو الغشي هو فقد الوعي القصير الأمد الذي لا يدوم أكثر من برهة وجيزة ، وسببه انخفاض مؤقت في جريان الدم إلى الدماغ . والإفاقة عادة سريعة وتامة .

قد يكون الإغماء رد فعل عصبي نحو الألم أو الخوف ، أو نتيجة لاضطراب عاطفي أو تعب أو نقص في الغذاء على أنه أكثر ما يحدث بعد فترات طويلة من قلة النشاط الجسدي. خصوصاً في الأجواء الحارة حيث تدعو قلة النشاط العضلي إلى تراكم كمية كبيرة من اللدم في الأجزاء الدنيا من الجسم وفي الساقين ، مما ينقص من كمية الدم المتاح للدوران كما يحدث للجندي الواقف في استعراض .

❖ الأعراض والعلامات :

١. يكون النبض بطيء في المرحلة الأولى (وهذه دلالة مهمة) وضعيفاً .
٢. قد يكون المصاب شاحباً جداً .

❖ الهدف:

- وضع المصاب بشكل يجعل الجاذبية تزيد من تدفق الدم نحو الدماغ .

❖ الوقاية :

- إذ كان المصاب في استعراض أو ضمن تجمع من الناس أنصحه أن يثني عضلات الساق وأصابع القدمين لمساعدة الدوران .
- إذا شعر المصاب بأنه غير متماسك أجلسه وساعده على الانحناء إلى الأمام وضع رأسه بين ركبتيه وأجعله يتنفس بعمق .

❖ المعالجة :



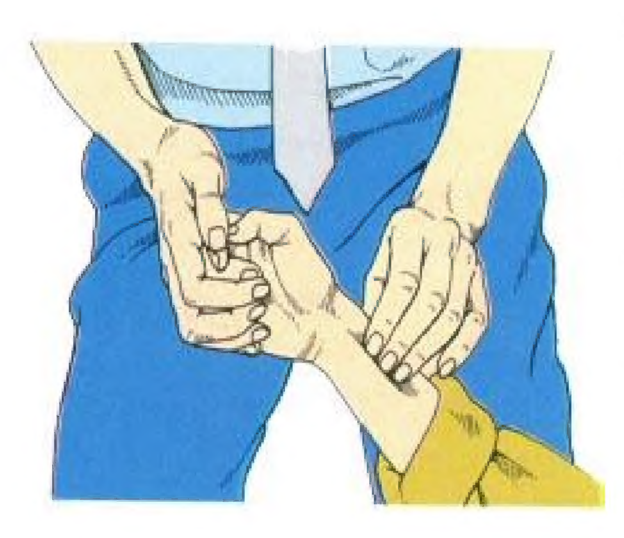
١- عندما يغمى على مصاب ارقده وأرفع ساقيه ، وأبقي مسلك الهواء مفتوح .
٢- فك أي ملابس مشدودة على الرقبة أو الصدر أو الخصر لمساعدة دوران الدم والتنفس .



٣- تأكد من أن المصاب يحصل على الكثير من الهواء الطلق ضعه في تيار من الهواء المنعش وهو أمام وجهه ، وضعه في الظل إذا لزم الأمر .



٤- طمئنه وهو يعود إلى وعيه ، وارفعه بالتدريج حتى يصل إلى وضع الجلوس .
٥- تحقق من وجود إصابات لحقت به أثناء السقوط وعالجها .



٦- تحقق من سرعة التنفس والنبض ومستوى الاستجابة إلى أن يفيق تماماً .
٧- إذا لم يبدأ المصاب في استعادة وعيه بسرعة ، أفتح مسلك الهواء وتحقق من التنفس وأعمل على انعاشه إذا وجدت لزوماً لذلك ، ضعه في وضع الإفاقة ، وأطلب العون الطبي، وفتش عن أسباب أخرى لفقد الوعي .
٨- لا تعطي المصاب أي شيء عن طريق الفم حتى يعود إليه وعيه كاملاً
٩- لا تعطيه أي مشروب كحولي .

تم بعونه تعالى

الكاتب

اهداء من ابو صلاح الدين